حمل عليه لكونه دخاله فيه للضرورة ولذا قدم الجمع على المثنى
وعكس ما في الكافية واللب ونصبه وجره بالياء وذلك
اي ناقص الاعراب بالحرفين المذكورتين جمع المذكر السالم
وهو ما لم يتغير بناء واحده للجمعية فجمع المؤنث والمذكر
غير السالم بالحركة وقد علم فيما سبق وما لم يكن واحده
مذكورا لكن جمع بالواو والنون كسنين وارضين وثبين
ونحوها من شواذ والفاضل عمم الجمع وقال هو ما جمع بالواو
والنون او بالياء والنون فحينئذ انها ليست من الشواذ
بل هي داخلة في الجمع واولو جمع ذو من غير لفظه وعشرون
واخواتها اي نظائرها وهي ثلثون الى سبعين وهما ملحقان
الى الجمع ولذا اعربتا باعرابه وليست العشرون جمع عشر
والاصح اطلاق عشرين الى ثلثين ولذا الثلثون لم
ليست جمع ثلثة والاصح اطلاق الثلثين الى التسعة
نحو جاءنا المرسلون في حالة الرفع وصدقنا المرسلين في حالة
النصب وآمنا بالمرسلين في حالة الجر فان الياء اذا ذكر
بعد الناصب يكون علامة له وان ذكر بعد الجر يكون علامة
للجر وجعلوا الواو علامة الرفع لان الواو الفاعل في الفعل
نحو ضربوا

نحو ضربوا ويضربون والياء علامة الجر على الاصل وحمل النصب
عليه دون الرفع لمناسبة بينهما في وقوع كل واحد منهما
فضلة في الكلام بخلاف الرفع فانه عمدة فيه وانما ارتكبوا الحمل
دون الالف في النصب للالتباس بالتثنية فيه وقسم منهما
رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء وذلك اي ناقص الاعراب
بهذين الحرفين التثنية اي المثنى وهو ما لحق آخر مفرده
الف او ياء ونون مكسورة وما يلحق به وهو اثنان وكذا
اثنتان وانما الحقت هذه الالفاظ بها لانها وان كانت
مفردة لكن صورتها صورة التثنية ومعناها معنى التثنية
وكلا وكذا كلتا ولم يذكره اكتفاء بالاصل لكونها ثانيا
مضافا اي حال كون كلا وكلتا مضافا الى مضمر اذ لو كانا
مضافين الى مظهر لكان معربا بالحركات التقديرية نحو
جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين
وانما اعتبر هذا القيد لان كلا باعتبار لفظه مفرد وباعتبار
معناه مثنى فلفظ المفرد يقتضي الاعراب بالحركة ومعناه
يقتضي الاعراب بالحروف فروعي فيه كلا الطرفين فاذا اضيف
الى المظهر روعي جانب اللفظ لكونه الاصل واذا اضيف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)